

اللعب مع الغيوم

راح نادر يلون الغيمة باللون الأسود، ليكتشف ماسيحدث



ماذا يحدث لو صرت غيمة سوداء؟



لبت الغيمة طلب نادر، ودخلت إلى غرفته من النافذة..

كثيرا ما أشاهد الغيوم البيضاء في السماء، ولكنها لا تمطر..



عاد نادر إلى غرفته من جديد، ليلعب مع ألعابه التي بعثها في أرجاء غرفته.

لقد مللت اللعب مع هذه الألعاب التي لا تكلمني ولا أكلمها.. ماذا أفعل.. أريد أن أحدث مع صديق.



اعتلى نادر سطح بيته، باحثا عن صديق جديد، بعد أن مل اللعب مع ألعابه في غرفته.. ولكن لا فائدة لأحد في الخارج.



أنا اسمي نادر، وأريد اللعب مع صديق.. هل من أحد يسمعني؟

وبعد قليل بدأت الغيمة تمطر. شعر نادر بالسعادة، وفي الحال جلب شمسيتها وجلس تحت قطرات المطر.

يا الله.. وبرق أيضا.. شكرا أيتها الغيمة.. لعبة جميلة.



شكرا لك يا صديقتي الغيمة، ولكن ماذا سنلعب معا؟ هذه أول مرة أَلعب مع غيمة..



أرجوك أيتها الغيمة إن كنت تسمعيني، هل تلعبين معي في غرفتي؟





فكر نادر في شيء آخر..وهو أن هناك غيومًا تمطر بدل الماء ثلجًا كأنه قطن. ترى كيف؟

وعرف نادر أن الغيوم الداكنة فقط هي التي تأتي محملة بالمطر



فخطر له أن يلون غيمته لونا أبيض ناصعاً. ليري ماسيحدث

شعر نادر بالفرح الغامر..وراح يتزلج بزلاجه على الثلج المتراكم.

وفعلاً..صارت الغيمة تمطر ثلجاً أبيض ناصعاً.. شكله تماماً كالقطن



هاهاها..إذن في الأيام الباردة تكون الغيوم الناصعة البيضاء محملة بالثلج.

أوووه..ثلج أبيض..ماأحلاه.



كان نادر سعيداً وهو يشاهد البرق الذي كان يخرج عن الغيمة

الغيمة أيضاً كانت سعيدة، لأنها جعلت نادر يشعر بالفرح والسعادة..وصارت تضحك بأعلى صوتها



أنت صديقة طيبة أيتها الغيمة. ستكونين منذ اليوم صديقتي المفضلة

ظلت تمطر وتمطر..حتى امتلأت الغرفة بالماء..ما جعل نادر يلبس أدوات الغوص ليغوص في أعماق الماء



قضى نادر وقتاً متعباً في الغوص. وهو يرى ألعابه تشاركه اللعب. سعادة لم يحس بها من قبل..



كفى أرجوك أيتها الغيمة. ولنبحث عن لعبة أخرى

توقفت الغيمة عن المطر. بعد أن غرقت الغرفة بالماء..طلب نادر من الغيمة أن تخلصه من الماء. ففعلت ذلك





ظن نادر أن الغيمة أيضا يمكن أن تشعر بالبرد، فجلب لها معطفا من خزانته، وألبسها إياه..



احتفظت الغيمة بالمعطف كتذكارة للصداقة التي جمعتها بصديقها نادر، ثم غادرت الغرفة محلقة في السماء.



هذا يكفي أيتها الغيمة، بدأت أشعر بالبرد، وأخشى أن أمرض.

وعندما أطل برأسه من الشباك لم يجد غيمة واحدة، لأن الشمس قد توسطت السماء، ومع إشراق الشمس الساطعة تختفي الغيوم.

شعر نادر بالحزن لفراق صديقه الجديدة، لكنه سرعان ما تذكر أن الغيوم لا بد أن تعود إلى السماء، لينعم الجميع بالمطر.



مرحبا أيتها الشمس، أنت صديقتي أيضا، تفضلي ومدي خيوطك الذهبية إلى غرفتي لنلعب معا



قضيت مع الغيمة وقتا لا يمكن أبدا أن أنساه، سأمد رأسي من النافذة لأحييها.